جمهورية العراق

وزارة التخطيط

العراق:

التقرير الطوعي 2021:

الرسائل الاساسية

يحتضن حاضر جمهورية العراق برصيده الحضاري وعمقه التاريخي واقعاً تنموياً طموحاً، يسعى لتحقيق تنمية بشرية عالية الجودة ومستدامة لمواطنيها. وهو مسار محفور في دستور البلاد لعام 2005 وفي رؤاه التنموية الوطنية بعيدة المدى، مرتكز على شراكة وطنية قوية والتزام بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها وتتبعها والإبلاغ عن التقدم المحرز في مؤشراتها، مدعوم بإرادة سياسية قوية وتخطيط متكامل، وأطر قانونية داعمة.

تم اعتماد منهج "المجتمع الآمن"، في إطار تنسيق ورصد وطني قوي لأهداف التنمية المستدامة؛ إذ ترجمت أهداف التنمية المستدامة 2030 وتنفيذها عبر خطط التنمية الوطنية متوسطة الأجل واستراتيجيات وسياسات تنموية، تلتزم أيضا بالأبعاد الثلاث للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ولعل المهمة الأصعب في هذا تطبيق هذا المسار تتمثل في الموازنة بين الواقع والطموح وتلبية المطالب والأولويات المتنافسة لملايين المواطنين. لقد ساعدتنا هذه التجربة ليس فقط على مقارنة واقعنا الموجود في الداخل مع الخارج، بل في مراجعة خططنا واعادة النظر في نهجنا في العراق- وهي رؤية لا تتعلق فقط بتضميد الجراح، ولكنها تمتد إلى التفكير في جودة نوعية الحياة وتماسك المجتمع ورأسمالنا البشري والاجتماعي والطريقة التي نحافظ بها على تراثنا للأجيال القادمة.

التحدي الرئيس هو الحفاظ على هذه الرؤية المرتبطة بالواقع، باستقراء مسيرته وتشخيص عثراته وبناء مؤشرات نهوضه واستدامة تنميته. إذ ترسم مراجعتنا عبر التقارير التطوعية الوطنية الرحلة التي نقوم بها في مراجعة

التقدم، وتسلط الضوء على الإنجازات والتحديات وتبادل الدروس وتحديد الخطوات التالية، وهو ما سيحدد الجهد والمسار التنموي للحكومة الاتحادية والحكومات المحلية.

لابد من الاعتراف اننا لا نملك جميع رافعات التنمية، وأن ما يمكن تحقيقه لاستدامة التنمية لا يعتمد فقط على جهد الحكومة وانما يتكامل مع نشاط المجتمع المدني والقطاع الخاص أيضا.

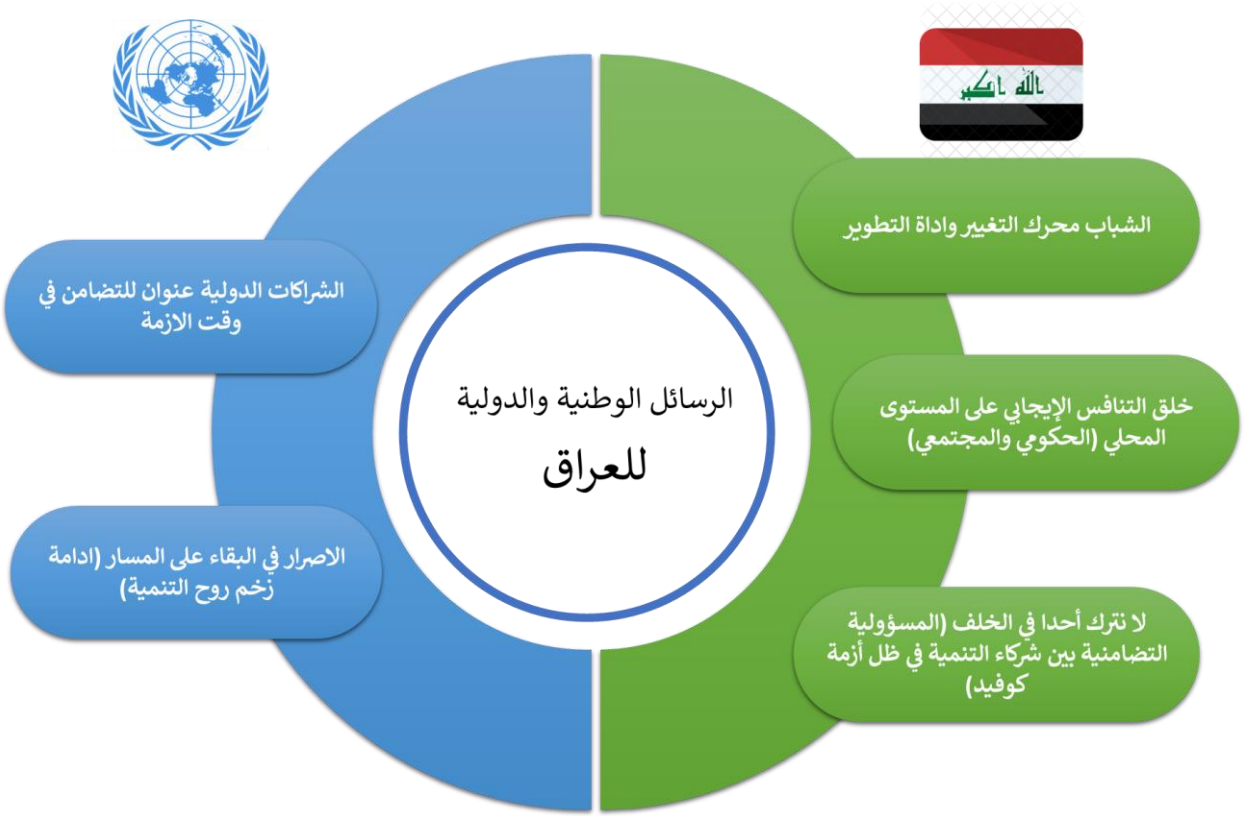
الرسائل الوطنية والدولية
للعراق
الشباب محرك التغيير واداة التطوير
خلق التنافس الإيجابي على المستوى المحلي (الحكومي والمجتمعي)
لا نترك أحدا في الخلف (المسؤولية التضامنية بين شركاء التنمية في ظل أزمة كوفيد)
الشراكات الدولية عنوان للتضامن في وقت الازمة
الاصرار في البقاء على المسار (ادامة زخم روح التنمية)

الشباب محرك التغيير واداة التطوير

- الحراك الشبابي اعلان للتغيير نحو عقد اجتماعي جديد (الدولة والمجتمع).
- فئة الشباب تمثل ذروة الهبة الديموغرافية المؤهلة للتغيير والبناء والمشاركة.
- المواطنة الفاعلة (الحاضنة للتنوع، المعززة للمشتركات، والحافظة للحقوق والخصوصيات).

خلق التنافس الإيجابي على المستوى المحلي (الحكومي والمجتمعي)

- استلهام روح التنمية وطنيا ومحليا لتعزيز التنافس البنّاء.
- اللامركزية النهج المعزز للمساواة والعدالة.
- التخطيط التكاملي واتساق السياسات يعزز من النهج التشاركي والتنمية المحلية المستدامة (التنمية المكانية).

لن نترك أحدا في الخلف (المسؤولية التضامنية بين شركاء التنمية في ظل أزمة كوفيد)

- احتواء الازمة المركبة (الصحية -الاقتصادية) والحد من تداعياتها وتخفيف آثارها على الفئات الهشة مسؤولية الدولة.
- المسؤولية التضامنية بين شركاء التنمية ستعزز الحماية والامن المجتمعي في ظروف الازمات.
- الأدوار والوظائف التنموية للمجتمع المدني والقطاع الخاص قصص نجاح في التماسك الاجتماعي.

الاصرار في البقاء على المسار (ادامة زخم روح التنمية)

- الاستجابة للتحديات التي يفرضها الواقع العالمي والمحلي.
- استيعاب الازمات ايجابيا عبر التركيز في المحافظة على مسارات اهداف التنمية المستدامة.
- المضي في بناء المنعة والصمود لدرء المخاطر والازمات.

الشراكات الدولية عنوان للتضامن في وقت الازمة.

- الايمان بالشراكة العالمية المعززة للأمن الإنساني.
- الشراكات الدولية فرصة لبناء المعرفة وتبادل الخبرات.
- الشراكات مرتكز لضمان تكافؤ الفرص بين الدول بدعم يحققه التكافل الدولي ويخفف من معاناة الدول الأقل نموا والأكثر حاجة.

ان تحليل وفهم التهديدات والمخاطر المتعددة والفرص المعقدة من خلال عمليات الرصد والتقويم، لن تؤدي الى تطوير واعي بالمخاطر المحدقة والتهديدات المتعاظمة. إذ ان الوعي فيها يتطلب ان تكون عملية صنع قرار التنمية قائمة على دمج الإحاطة والوعي بالمخاطر بالآفاق المعرفية والإجراءات العملية لمعالجة المخاطر واستثمار الفرص في خطط التنمية والسياسات والبرامج وتأكيد مرونة الإجراءات لضمان استدامتها، وهو ما يتطلب:

- الإقرار بالترابط بين التهديدات العالمية المعقدة مثل الإرهاب والجريمة المنظمة والأوبئة، وعدم الاستقرار الاقتصادي، والجرائم الإلكترونية، والأخطار الطبيعية والتغيرات المناخية والمخاطر المعقدة والفرص المقدمة على المستوى المحلي وصولاً إلى المستوى العالمي.
- ان درء المخاطر واستثمار الفرص والتخفيف من التداعيات المعقدة المرتبطة بها يتم بإحاطة معرفية مدروسة لتعزيز الاستدامة وتطوير بنائي مرن يمنع المخاطر الجديدة ويقلل من حدة الموجودة.